

تفسير الربانيين سورة البقرة) 81 (من الآية 48-78) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 1202-21-10

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع تفسير بعض الآيات من سورة البقرة - 00:00:00

مطلعها واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتكم وانتم تشهدون ما زال الخطاب مستمرا عن بنى اسرائيل فسورة البقرة فيها كثير من انواع الخطاب لبني اسرائيل اذ كانوا يقطنون مدينة رسول الله - 00:00:27
صلى الله عليه وسلم وليس لبني اسرائيل كبير خطاب في الكتاب العزيز في السورة المكية الا القليل كالسورة الاسراء اما الصور المدنية فيها كثير من الخطاب لبني اسرائيل - 00:00:57

وكانت بنو اسرائيل في المدينة على ثلاث طوائف او كانوا سلاس طوائف بنوا قينقاع وبنوا النضير وبنو وبنو الخزيمة بنو قريش عذرا بنو قريظة وبنو النضير اثاني القبيلتان كانتا في تحالف - 00:01:19

مع قبيلة الاوس ضد الخزرج وكانت الفئة الثالثة من اليهود بنى قينقاع مع قبيلة الخزرج ضد الاوس اعني ان ثلاث الناس سلاسة طوائف من بنى اسرائيل يفترض انهم جميعا من بنى اسرائيل وانهم - 00:01:50

اهل كتاب وانهم على شريعة موسى صلى الله عليه وسلم لكن انقسموا فريق منهم مع الاوس وهم بنى قريظة وبنو وبنو النضير وفريق مع الخزرج هم بنو قيم قاع وثمة يهود اخرون يهود خير خير بعيد عن المدينة بمسافة طويلة - 00:02:15

ليسوا بداخلين في الحديث عن بنى اسرائيل الان فاخذ الميثاق على بنى اسرائيل الا يسفكون دماءهم الا يسفك بعضهم دماء بعض ولا يخرجون بعضهم من ديارهم اخذ عليهم الميثاق وخذ على ابائهم وهم مقرون بذلك - 00:02:40

فقوله واذ اخذنا ميثاقكم اي ميثاق ابائهم وانتم اقررتם على هذا الميثاق وانتم لهم تبع لا تسفكون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي لا يخرج بعضكم - 00:03:09

بعضا من ديارهم فاطلقت النفس والمراد الاخرين ال الملة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا قال تعالى اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم - 00:03:36

فالملة الواحدة كالنفس الواحدة فقوله سبحان ولا تخرجون انفسكم من دياركم اي ولا يخرج بعضكم بعضا ايها اليهود من ديارهم ثم اقررتם انت ايضا وان كان الميثاق اخذ على ابائهم - 00:04:04

وانتم تشهدون قيل تقررون بذلك تأكيد الاقرار وقيل وانتم تقررون تشهدون بذلك تحضرون هذه المواثيق اي اجدادكم حضرواها وانتم اقررتوها لما رأيتها شهادتها في الكتب الكتب التي معكم وقيل وانتم تشهدون ذلك بقلوبكم ويشهد بعضكم على بعض بهذا - 00:04:24

ثم اقررتهم وانتم تشهدون يعني انت معترفون بان الميثاق اخذ على ابائهم وانتم لهم تبعوا وانتم مقرون بذلك ان بعضكم لا يسفك دم بعض ولا يخرجه من دياره انت مقرون بهذه عشر اليهود - 00:04:50

ثم انتم هؤلاء وقد تحالفت بنو قريظة وبنو النضير مع الاوس وتحالفت بنو قينقاع مع الخزرج اذا شب قتال بين الاوس والخزرج انتم تقاتلون مع الاوس واخوانكم يقاتلون ما الخزرج بعضكم اصبح يقتل بعضا - 00:05:12

وبعد ذلك بعد ان تنتهي المعارك وقد قتلتكم من اخوانكم من قتلتم تذهبون الى شيء وهو انكم تسعون في فداء الاسارة يعني اذا 00:05:40

يهودي قينقاعي وقع في قبضة يهود ووقع في قبضة الاوس -
يسعى يهود بني قريظة بني النظير في فدائهم. ويقولون نترك اخانا في الاسر وان كنا نقاتل ضده لكن لا نتركه في الاسر فيسعون في 00:06:05

فداء الاسير من من اخوانهم من بني قينقاع -
اذا اسرته الاوس وكذلك بنو قينقاع اذا اسر قرظي او اسر نظيري يسعون في استنقاذه الميثاق اخذ عليكم من ناحيتين. ناحية عدم 00:06:25

القتال لا يقتل بعضكم بعضا ولا يخرج بعضكم بعضا من دياره فانتم اقرأتم بهذا الميثاق -
تسعون في فداء اسراكم وتقتلونهم اذا كانت الحرب قائمة فانتم امتنتم بعدم بامانتن اقررتكم بالشيء كله بعدم القتل وعدم الارχاج من 00:06:52

الديار لكن عند القتال تقاتلوهم عند الفداء تفاصوهم فهذا هو الوجه -
قال تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم ايقتل بعضكم بعضا وتخرون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان 00:07:18

تعاونون مع الاوسين يا بني قريظة ويا بني النظير تتعاونون مع الاوسين لقتل اخوانكم -
من بني قيوم يقال الذين هم مع الخزرج تظاهرون اي تتعاونون ومنه قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا 00:07:40

يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معاونا -
ومنه قوله تعالى ان تتوب الى الله فقد سفت قلوبكما وان تظاهرا عليه اي تتعاون على رسولنا صلي الله عليه وسلم فان الله وموله 00:08:02

فالظهير المعاون والمظاهر المعاون ومنه اطلاق المظاهرة لان بعض الناس يعاون الناس بعضهم بعضا الابداء -
رغبتهم في الشيء منه قوله تعالى فلا تكونن ظهيرا للمجرمين ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي لن اكون معاونا لاهل 00:08:32

الاجرام على اجرامهم فقول تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان تتعاونون مع -
غيركم على اخوانكم بالاثم والعدوان الذنب هي الذنب التي بين العبد وربه والعدوان التعدي على الاخرين لكن هذا من الاصطلاحات 00:08:59

التي اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت فاذا جاءت كلمة اللاتم منفردة دخل فيها -
معنى العدوان واذا جاء معنا واذا جاءت كلمة العدوان منفردا دخل فيها معنى اللاتم. لكن اذا اقترنت كلمة اللاتم بالعدوان يكون الاسم 00:09:25

والذنب الذي ترتكبه انت في حق نفسك مع ربك -
والعدوان البغي وظلم العباد تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وهي توكم اسراها تفاصوهم فكيف تقاتلونهم واذا اسروا تدفعون الفدية 00:09:42

لاستنقاذهم وهو محرم عليكم اخراجوهم يعني في الاصل محرم عليكم ان تخرجوهم من ديارهم -
افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض امنوا بداء الاسرى وكفروا بالنهي عن قتاله فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة 00:10:10

الدنيا الا خزي في الحياة الدنيا فضيحة يوضح بها في الحياة الدنيا وجزي مضروبة عليه. واسرى يقع فيه. كل صور الخزي -
في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بعافل عما تعملون هنا وقفه ولابد ايها الاخوة هذه الوقفة تعنى اهل 00:10:45

زماننا الا من رحم الله ناس حكومات وافراد وجماعات -
يقررون بالقرآن وانه افضل كتاب وانه من عند الله سبحانه وتعالى ويؤمنون به ويرتلونه لكن عند التنفيذ يطبقون بعضه ويرفضون 00:11:12

الآخر فيتركون التشريعات التي شرعها الله ويسنون تشريعات باطلة اتت من دول الكفر -
من زبالت الذهان والعقول الكافرة ويقدمونها على كتاب الله سبحانه وعلى سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم فترى قوما يدعون 00:11:42

محبة الله ومحبة رسوله صلي الله عليه وسلم ومحبة القرآن -
ومع ذلك يقولون القرآن لا يصلح لهذا الزمان فخذ منه بزعمهم الصلاة والصيام والزكاة والحج ما وراء ذلك يدعون انه لا يصلح لهذا 00:12:06

الزمان وكبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا -
فيستوردون قوانين في الجنائيات من فرنسا الكافرة ويستوردون من الغرب والشرق الكافر والملحد قوانين يحكمون بها في رقاب 00:12:28

العباد قوانين جنائية في الجنائيات وفي الاموال وفي الاخلاق يسنون قوانين ودساتير ما انزل الله بها من سلطان -

دساترا قوانين ليست في كتاب ربنا وليس في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ويجعلونها شرعا يتحاكم اليه ويما مناهضة ومضادة لكتاب رب العالمين الذي يعلم من خلق وشرع لهم ما ينفعهم - [00:12:56](#)

لكن هؤلاء القوم سلکوا سبيل الكفار فاتوا بقوانين من دول الكفر وتشريعات ودساتير باطلة حكموا بها في رقاب العباد وفي اموال العباد وفي اخلاق العباد واتوا بشعارات ظاهرها فيه الرحمة - [00:13:20](#)

وباطنها من قبله العذاب فادرجوا انفسهم وانتسبوا الى الديموقراطية وانتسب اخرون الى العلمانية وآخرون الى الليبرالية وآخرون الى الاشتراكية وكلها مذاهب ضالة شاردة عن كتاب رب العالمين وعن سنة النبي الامين - [00:13:47](#)

عليه افضل صلاة واتم تسليما ولا تستحي بعض الجماعات المنسوبة للإسلام ان تعلن عن هويتها وانها ديمقراطية ولا يستحي بعضهم وكبارهم ان ان يطالبوا بالديمقراطية ويقولون لا نجاة للشعوب الا فيها - [00:14:12](#)

او في العلمانية الكافرة الماكنة هي الاخرى وعيادا بالله يبتلى بعضهم بابتلاءات فيستغث بالديمقراطية ويستغث بالاشتراكية والعلمانية ولا يستغث برب العالمين سبحانه وتعالى تزول امم او تزول جماعات وفي نهاية زوالها - [00:14:34](#)

يتعلقون بالديمقراطية والاشتراكية ان اهل الشرك من اهل مكة كان اذا مسهم الضر في البحر ظل من يدعون الا اياته ولا يمسهم الضر ويقولون الديمقراطية ويناشدون العالم الكافر ان يطبق الديمقراطية في بلادهم - [00:14:58](#)

فامنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض من حيث يشعرون او من حيث لا يشعرون قالوا ان الدين خذ منه الصلاة والصيام والزكاة والحج وبعض الاخلاق ولكن ما وراء ذلك عندهم اذا حدثتهم عن الحدود. حدود الله - [00:15:22](#)

التي شرعها الله سبحانه لردع الجنابة يقولون هذه وحشية ويصفون الكتاب العزيز بأنه كتاب وحشى ان حدثتهم عن الربا يقولون لا دخل للدين في اموال الناس كما قال قوم شعيب يا شعيب - [00:15:43](#)

اصلاتك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد وما علموا ان ربنا قال ويل للمطهفين وقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:16:04](#)

تقول نار التي اعدت للكافرين الله سبحانه ما فرط في كتابه العزيز من شيء لكن هؤلاء القوم امنوا ببعض الكتاب وكفروا بالبعض وكما اسلفنا مرارا ترى منهم رجلا مصليا صائما - [00:16:28](#)

متصدقا حاجا ومعتمرا ويحنا على الفقراء واليتامى والمساكين ولكن اذا حدسته عن الحدود والشريعة فيها او حدثته عن المرابات عن الربا اذا به ينقلب الى شخص اخر تماما في صف هذه كلها بالوحشية - [00:16:49](#)

ويقول كن في حالك الدين يقتصر عنده على الصلاة والصيام والزكاة والحج حقا انهم امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض واتبعوا شرعة الطواغيت الوافدة اليها من دول الكفر ولقد قال ربى - [00:17:13](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى لرسوله الامين محمد عليه الصلاة والسلام ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترک اليهم شيئا قليلا - [00:17:34](#)

اذا لاذناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وقال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - [00:17:56](#)

فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيدهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكمها لقوم يوقنون ووصى الله نبيه بالتمسك بالشريعة الغراء الكريمة - [00:18:14](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر. فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولـي المتقين فاستمسك بالذى اوحـي اليك - [00:18:39](#)

انك على صراط مستقيم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكـيما - [00:19:02](#)

لقد قال ربنا سبحانه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

فان لله وان اليه راجعون على هذا المصاib - 00:19:24

الذى اصيبيت به امة محمد صلى الله عليه وسلم من حيودها عن شرعة ربها سبحانه وعن الحنيفية السمححة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسائل الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:19:46

ايها الاخوة يجدر التنبيه على هذه الشعارات بصورة موجزة في غاية من الایجاز حتى لا يخدع به احد اما عن العلمانية فاها ها يقولون ما حاصله ؟ ان الدين مقتصر على الصلاة والصيام - 00:20:08

وزكاة والحج ما وراء ذلك فليس للدين دخل ويتطاول بعضهم ويقول الدين افيون الشعوب فيقولون اعني العلمانيين قاتلهم الله اينما يكونون وحيثما يكونون صلي كيف شئت تواصلي كيف شئت وتصدق كيف شئت وحج ان شئت - 00:20:30

ولا ولا دخل للدين بسائر شئون الحياة ويقول قائلهم دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر هذا هو طريق العلمانيين الماكرين المخادعين لله ورسوله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - 00:20:52

اما عن الديمقراطيين فقد تغت بالديمقراطية دول رؤساعها في ظهيرهم انهم يدعون الى الاسلام وعندهم حمية لنصرة هذا الدين وهم متقلدوا الديموقراطية فهي عندهم حكم الشعب يحكم نفسه بالذى يريد - 00:21:16

لا بالذى يريد الله فاذا ارتضى الشعب شيئا فقوله الفصل ليس بالهزل عندهم اذا اجتمعت الشعوب عندهم كما هو واضح في ائمة الديمقراطية في العالم اذا ارتضى الشعب عندهم ان يتزوج الرجل بالرجل تزوج - 00:21:37

ولا اعتبار لشريعة تتزوج المرأة بالمرأة تزوجت ولا اعتبار لشريعة رضي الشعب بان تشرب الخمور عندهم شربت الخمور رضي الشعب بان يأتي الرجل المرأة في وسط قارعة الطريق هو ما دام هو موافق وهي موافقة لا بأس - 00:21:57

وديننا ليس كذلك لنا حدود وقد قال تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها وقال ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون فليس لنا ابدا ان نتعدى حدود الله اما الليبراليين - 00:22:20

اهل الضلال والزيغ فهم الذين يقولون بشعارات انت حر ما لم تضر فجعلوا المعول عليه الضرر من عدمه. انت حر تزني بمن شئت ما دامت موافقا تشرب الخمر كيف شئت تفعل ما شئت ما لم تضر بالآخرين - 00:22:39

اما الاشتراكيون اهل الباطل واهل الضلال الذين يقولون ان الدين لا يصلح للاقتصاد ولا بد ان تؤخذ الاموال عندهم من الاغنياء تقسم على القراء كرها يشتركون في كل شيء ان سلمت لهم اشتراكيتهم - 00:23:00

ولكن طمعه في الدنيا افسد حتى عليه مشتراكين فيقولون بالمشاركة في كل شيء تشارك في كل شيء حتى في بعض بلادهم الحمامات لا تغلق شركة شركة بينك وبين الناس لا تستثار بها - 00:23:22

ضلال مبين والعياذ بالله فارجع فاقول صبغة الله اعني ديننا ومن احسن من الله صبغة ونحن له مخلصون فيا اهل الاسلام الزموا كتاب الله والزموا سنة رسول الله ولا تخدعوا بهذه الشعارات البراقة الواردة من دول الكفر - 00:23:39

واهلها يتبرأون منها حينا بعد حين صدق الله اذ قال ولو اتبع الحق اهواههم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن فنشهدك يا ربنا على كفرنا بهذه الشعارات الواردة من كفر من دول الكفر - 00:24:05

التي تخالف كتابك وتخالف سنة رسولك صلى الله عليه وسلم نبرا اليك يا ربنا من الديموقراطية والاشراكية والعلمانية والليبرالية ومن غيرها من طرائق الكفر والضلال التي ما انزلتها يا ربنا - 00:24:25

التي اختلقتها الشعوب الكافرة وصدرتها الى بلاد المسلمين تحكم بها وترد حكمك وحكم نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى لليهود افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم - 00:24:45

الاخزي فضيحة وعار في الحياة الدنيا ويوم القيمة فضلا عن ذلك يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما يحدس في هذه الارض ربنا ليس بغافل - 00:25:10

عن شرعه الذي نحي وعن السعاة في الاجرام الذين يصرفون الناس عن كتاب ربهم وسنة نبيهم. صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول الله تعالى في كتابه الكريم في شأن الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويکفرون ببعض - 00:25:32

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب كيف يختلف قوله تعالى ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب مع قوله تعالى - 00:25:53

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وقوله تعالى في شأن اصحاب المائدة فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا
اعذبه احدا من العالمين وقوله تعالى في شأن اهل النفاق - 00:26:17

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى غير ذلك من الایات والجواب كما سلف مارا اما ان يكونوا جميعا في اشد العذاب واما ان
تنزل منزلة الاختصاص كما بينا في قوله تعالى - 00:26:38

ومن اظلموا من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ومن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها ومن اظلم من افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم فاما ان يقال بالاختصاص ليس من المانعين اظلم من منع مساجد الله - 00:27:00

ان يذكر فيها اسمه ليس من الظالمين وليس من الكاذبين والمفترين اظلم من افترى على الله كذبا فاما ان يكونوا كلهم في الدرجة
العليا من الظلم واما ان ننزلها منزلة الاختصاص والله اعلم - 00:27:25

يردون الى اشد العذاب يوم الله بغافل عما تعلمون اولئك اي الذين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض والذين تقدمت اوصافهم اولئك
الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة الحامل لهم على ما صنعوا - 00:27:44

حب الدنيا وكراهية الآخرة اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة باعوا اخرتهم مقابل ثمن بخس دراهم معدودة في دنياهم فلا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتصرون ليس ثم احد ينصرهم يوم القيمة من عذاب الله - 00:28:04

قال تعالى مذكرا لهؤلاء اليهود مذكرا لهؤلاء اليهود ولقد اتينا موسى الكتاب اي التوراة اكرمناه بها التي هي فرقان كما قال تعالى ولقد
اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمنتقين - 00:28:32

التوراة تفرق بين الحق والباطل. ومعجزات اخر تفرق بين الحق والباطل ولقد اتينا موسى الكتاب اي فما اهتديتم به معشر اليهود ولا
انتفعتم به وكذلك المسلمين في زماننا اتى الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الكتاب - 00:28:57

فكتير منهم لم ينتفعوا به ولم يقيموا شرائعه ولم يقيموا حدوده وان اقاموا بعضا ولقد اتينا موسى الكتاب وكفينا من بعده بالرسل
اردفناه برسل بعده. رسول بعد رسول وهؤلاء الرسل والنبيون - 00:29:22

عليهم الصلاة والسلام كانوا يحكمون بالتوراة وفق ما جاءت ووفق ما نزلت على موسى صلى الله عليه وسلم فالتوراة كتاب منير كما
قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:29:47

يحكم بها النبيون الذين اسلمو للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشوني ولا تشتروا بآياته ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله في اولئك هم الظالمون - 00:30:10

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفين من بعده بالرسل يسيرون على نهجه يحكمون بالتوراة التي انزلت عليه الى ان جاء عيسى عليه
السلام بالتحفيف بعض الشيء كما قال ولیحل لكم بعض الذي حرم عليکم - 00:30:33

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفين من بعده بالرسل هل عملت اليهود بالكتاب كلا ليسوا كلهم قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه فاختلف فيه ولو لولا كلمة سبقت من ربک - 00:30:56

لقضى بينهم قال تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب وكفينا من بعده بالرسل رسل كثر بعد موسى عملوا بالشريعة منهم داود وسليمان
عليه السلام نبينا كثيرون منهم يوشع عليه السلام بعد موسى وكان ولا من لم يموي عليه السلام - 00:31:20

نبينا قصر جاءوا بعد موسى عليه السلام قفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مریم البینات الدلالات الواضحات على صدقه وعلى
انه رسول من عند الله ومن هذه الدلالات خلقه من غير اب - 00:31:45

ومن هذه الدلالات نطقه في المهد ومن هذه دلالات احیاؤه للموتى بازن الله وابرائه للاكمع والابرض باذن الله ومن هذه الدلالات اخباره
بما يأكلونه وما يدخلون في بيوتهم ومن هذه الدلالات - 00:32:10

رفعه وانجاؤه من اهل الظلم والعدوان ومن هذه الدلالات ازال المائدة عليه من السماء حتى اكلوا منها دلالات متعددة وبيانات دالة

على صدق عيسى صلى الله عليه وسلم ولكن هل انتفعوا بذلك - [00:32:35](#)

ما انتفعوا بذلك وصفوه بشر الاوصاف وصفوه بابن بيغاء وصفوه بانه ساحر ومجنون هو النبي الكريم الوجيه في الدنيا والآخرة صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء فما انتفعوا لا بالتوراة التي انزلت على نبيهم موسى عليه السلام - [00:32:58](#)

ولا بالآيات والمعجزات التي ايد بها موسى عليه السلام ولا بالانجيل الذي انزل على عيسى فهو من البيانات ايضا ولا بسائر المعجزات عن عيسى عليه السلام ايد بروح القدس وقوله تعالى وايادينه بروح القدس وهو جبريل عليه السلام - [00:33:30](#)

فروحه القدس هو جبريل قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن حسان - [00:33:56](#)

هجوم وروح القدس معك هجوم وجبريل معك. اللهم ایده بروح القدس فعيسى شرف بان اید بروح القدس سواء عند النفح في امه او سواء عند نطقه في المهد والوحي اليه في المهد - [00:34:15](#)

سواء عند رفعه سواء اثناء حياته بازدال الانجيل عليه اريد في عدة مراحل من حياته بروح القدس عليه الصلاة والسلام ويدناه بروح القدس يدافع عنه وينافح ويحفظه باذن ربها وهي دينه بروح القدس - [00:34:35](#)

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ماذا فعلت اليهود مع الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام كذبوا فريقا منهم وقتلوا فريقا اخر رسول من عند الله يقتل - [00:34:57](#)

هكذا فعل بنو اسرائيل قتلوا رسلاما كراما ومن الشيء المطبق عليه انهم قتلوا يحيى ابن زكريا عليه السلام واباه ايضا زكريا عليه السلام قتلوا عددا كبيرا جدا من انباء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:35:23](#)

قال تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق قاتلوا الامرين بالقسط من الناس والحاصل لهم على ذلك فضلا عن اتباعهم لخطوات الشياطين دعواهم الباطلة ان النار لن تمسهم الا اياما معدودات فالمعتقد الباطل دفع الى عمل باطل - [00:35:43](#)

المعتقد الباطل دفع الى عمل باطل معتقد فاسد دفع الى عمل فاسد. فقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. التي عبدوا فيها العجل. فسواء قتلوا ام لم يقتلوا هي فقط هذه الايام - [00:36:11](#)

فمن ثم استباحوا دماء الانبياء ودماء الاميرين بالقسط من الناس حملهم معتقد فاسد وهو قولهم ليس علينا في الاميين سبيل اليه علينا اثم اذا قتلنا العرب؟ واكلنا اموالهم فحملهم هذا المعتقد الفاسد على ان - [00:36:30](#)

يقتل العرب باعتبارهم همج رعاع امييين وليس عليهم بزعمهم في الاميين لا سبيل فكان بعضهم يتراهن في عصورنا الحاضرة على الذي في بطن المرأة ولد او بنت ويشقون بطنها وهي حية - [00:36:52](#)

ويستخرجون الطفل من بطنها مقابل رهانات تجرونها بلا رحمة ولا هواة عيادة بالله من قسوة القلوب وعيادة بالله من الظلم والظالمين قال تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف فيها وجهان للعلماء - [00:37:11](#)

فريقيا كذبتم اي كذبتم فريقا وفريقا تقتلون قال تعالى هكذا قال الله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف فيها وجهان للعلماء - [00:37:34](#)

احدهما انهم قالوا قلوبنا او عية للعلم ملئت علماء فلا تحتاج الى علمك. لا تحدثنا بشيء يا محمد كذا يقولون فلا تحتاج الى علمك فقلوبنا غلف والوجه الثاني ان قلوبنا - [00:38:03](#)

مغلفة باغلفة تتكلم ما تتكلم لن يصل اليها شيء من من كلامك لأن يصل اليه شيء من كلامك فاحد القولين في قولهم وقالوا قلوبنا غلف. اي قلوبنا او عية للعلم لا تحتاج الى علمك فقد ملئت علماء - [00:38:21](#)

والثاني ان المراد بقولهم قلوبنا غلفة اي مغلفة باغلفة ليصل الي شيء مما تقوله فلا داعي لأن تتكلم معنا هكذا قالوا فالله اعلم بوجه الحق والصواب هذا وصلي الله على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:38:43](#)